

السنة الثانية الاحد في ٦ شعبان ١٣٦٤ الموافق ١٥ تموز ١٩٤٥ العدد « ١٠ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مؤتمر العمال العالمي يعقد جلساته في باريس
من ٢٥ ايلول حتى ٩ تشرين الاول من هذه السنة

باريس — قررت اللجنة الاداريه لمؤتمر العمال العالمي عقد مؤتمر العمال العالمي الثاني في الساعة العاشرة من صباح ٢٥ ايلول سنة ١٩٤٥ حتى ٩ تشرين الاول سنة ١٩٤٥ في مدينة باريس في فرنسا

وقد ارسلت الدعوات لحضور المؤتمر الى الهيئات التالية :

١) جميع هيئات نقابات العمال التي حضرت مؤتمر العمال العالمي في لندن

٢) جميع هيئات نقابات العمال التي لم تدع لحضور مؤتمر العمال في لندن والتي قبلت عضويتها بعدئذ في هيئة مؤتمر العمال العالمي.

اما هيئات العمال التي لم تدع لحضور المؤتمر فانه بامكانها ان تطلب ارسال دعوة لها من سكرتير اللجنة الاداريه. وسوف تبحث اللجنه الادارية هذه الطلبات وتقدمها مع تواصيها الى هيئة مؤتمر العالمي في اجتماعها الذي سيعقد في ٢٠ ايلول

(الاتحاد) — تلفت نظر الهيئات العمالية العربية في الأقطار الشقيقة الى الفقرة الاخيرة من هذا البيان لتطالب بارسال دعوات لها لحضور المؤتمر

اعمال المؤتمر

سوف تقدم اللجنه الاداريه للمؤتمر البرنامج التالي للموافقه عليه من قبل المؤتمر :

١) انتخاب موظفين موقتين.

٢) بحث دستور اتحاد نقابات العمال العالمي واتخاذ قرار بشأنه.

٣) انتخاب مجلس عام، لجنة تنفيذيه سكرتير عام ومحاسبين .

٤) بيان اعمال اللجنه المركزية: تمثيل عمال العالم في الهيئات الدوليه.

٥) بيان اعمال النقابات الوطنيه في تنفيذ قرارات مؤتمر لندن

٦) الاعمال الجديدة

اننـــــا نؤيد ...

كل تعاون بين اقتصادنا الوطني واقتصاد الشعوب الاخرى على اساس مصلحة شعبنـــــا وحرية اقتصادنا الوطني

من يوم ان تسربت انباء « الوفد التجاري العربي » والجدل قائم حول اتجاهات اقتصادنا الوطني وأي الاتجاهات اصلح ، لما في ذلك من تأثير على سير حركتنا الوطنية وتقدمها نحو اهدافها وامانيها .

على ان الجدل كان يتجه في اكثر الاحايين التى تعتيم الحقائق وتشويه الاتجاهات مما زاد في ابعاد الناس عن الحقيقة التى لا لبس فيها ولا غموض .

اننا عبنا على اقتصادنا الوطني ان يتجه قسم من اقسامه الى ربط تطوره مع اقتصاد احتكاري يقوم الان بدور يستهدف من ورائه تقوية الاستعمار وشد ازره في بلادنا والعالم ، ولم ننكر على اقتصادنا التعاون صناعياً وتجاريا مع الشعوب على اساس مصلحه شعبنا ومصالح تلك الشعوب .

لقد رأينا في سيطرة الاحتكار خطراً يحيق بحركتنا الوطنية ويهددها تهديدا مباشرا ، وكان من الخطأ ان يعتقد انسان اننا بذلك نعني عزل اقتصادنا الوطني عن اقتصاد العالم الخارجي .

اذ رأينا ان الارتباط الذي ينهجه قسم من اقتصادنا الوطني، مع اقتصاد احتكاري اجنبي ، من شأنه ان يشل نضال الوطنيين الذين يرتبطون به ، ورأينـــا في هذا الارتباط « غير الحر » تضييقاً على حركتنا التحررية وابعاداً لعناصر ذات نفوذ عن ميدانها ، الا اننا لم نقاوم ، ولا يمكن ان نقاوم ، الالتجاء الى اختصاصيين من الغرب او الشرق للاستفادة من مواهبهم واختباراتهم وعلومهم في تنمية مواردنا الاقتصادية وصناعتنا الوطنية ، ولم نر ، ولا يمكن ان نرى في التعاون مع اختصاصيين اجانب ضربا من ضروب التهادن مع الاستعمار او تخاذلا امام قواه .

اننا نعمل في سبيل انطلاق اقتصادنا الوطني من السلاسل التى تريد ان تكبله تتخنقه ، اننا نعمل في سبيل ترقية صناعتنا مما يعود بالنفع على وطننا في نضاله لاجل حريته ويعود بالنفع على شعبنا في نضاله لاجل ذلك ولاجل سعادته وخبزه .

لقد اقرت « الامم المتحدة » حق الشعوب في تطوير صناعتها المحلية دون عوائق طفيلية تقف في طريقها ، واقرت ضرورة التعاون الاقتصادي ما بين الشعوب لضمان السلم والاستقرار ، ولكنها في قراراتها جميعاً ابانت الاخطار الناشئة من بقاء سيطرة الاحتكار ومن استمرار تشكيلاته الاستغلاليه .

ونحن نقر ما ذهبت اليه الامم المتحدة ونرى في تنمية اقتصادنا المحلي وابعاد الاحتكار عنه طريقاً قويما يتلاءم واهداف الشعوب « في ازالة اسباب الحروب الاقتصاديه والاجتماعية والسياسية » . كما اننا نعتقد باهمية التعاون الحر مع جميع الشعوب المنتجة على اساس المساواة والمنافع المتبادلة ، ولا نرى ضيراً في ان نتبادل السلع معها وان نبتاع ما لا نستطيع انتاجه .

والارتباط غير التعاون الذي ننشد ، فنحن نريد تعاونا لا يؤثر على سير اقتصادنا فيؤخر انعتاقنا وتحررنا ، نريد تعاونا حرا ينفع شعبنا ويفيده . ولا نريد ارتباطا مع اقتصاد احتكاري يريد جعل بلادنا احتياطا استعماريا يستغله لمآربه التى تهدد مصالح شعبنا

ان استقلال اقتصادنا يدل على وعينا القومي ومن شأنه ان يضعف الاحتكار الذي ينتفض الان انتفاضاته الاخيرة، وليس يغربنا ما نراه عليه من مظاهر القوة والفتوة فان شعوب العالم اليوم تتحد للقضاء على الاحتكار ، واذا ما هي استطاعت القضاء على النازية فليس من شك في انها تستطيع القضاء عليه ايضا .

الاتحاد

رئيس الحكومة اللبنانية يعلن
لم يجر بحث لا في مصر ولا في غيرها
حول مشروع سوريا الكبرى

بيروت — خاص — قابل الاستاذان فرج الله الحلو رئيس الحزب الشيوعي اللبناني وخالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري دولة الاستاذ عبد الحميد كرامه رئيس الحكومة اللبنانيه في ديوانه في السراي فدار الحديث حول قضية لبنان وسوريا والحالة السياسية العامة.

وصرح دولته ان الحكومتين اللبنانية والسوريه متفقتان على موقف صريح واحد تجاه قضيتهما مع فرنسا . واضاف لمناسبة تطورات القضية اللبنانيه قائلا : انه لن يوافق أبداً، ومهما كانت الظروف على التخلي عن شيء من حقوق لبنان الاستقلالية ، ولا يرضى باعطاء مركز ممتاز لاية دولة كانت .

وتناول الحديث مشروع سوريا الكبرى وأشار الاستاذان الحلو وبكداش الى مراميه واخطاره ، ان هذا المشروع تحلم بتحقيقه اوساط رجعية معروفة بخدمتها للاستعمار الاجنبي وبعلاقاتها مع الدوائر الصهيونيه ، فأكد الاستاذ كرامه ان هذا المشروع لم يجر أي بحث فيه ، ولم يرد له أي ذكر لا في مصر ولا في غيرها .

في الجلسة الاولى للمؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي
موريس توريز يرد على ديغول قائلا :
ان الشعبين السوري واللبناني ينشدان الحرية والاستقلال ولا يرغبان في الانضواء تحت نفوذ اية دولة استعمارية

باريس — افتتح الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره الوطني في باريز يوم الثلاثاء ٢٩ حزيران في جو من الحماسة الشديدة. والمؤتمر الحالي منعقد لدراسة قضايا هامة كبرى تتعلق بمستقبل فرنسا ومصير شعبها ومن اهم القضايا المعروضة للبحث في هذا المؤتمر قضية تاليف حزب موحد لجميع العمال الفرنسيين وتشكيل مجلس وطني يتمتع بالسلطة المطلقه ووضع دستور فرنسي جديد .

وقد القى السيد موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي تقريراً سياسياً عاما بحث فيه القضايا الهامة الموضوعة امام الشعب الفرنسي واشار الى ضرورة استمرار التعاون المخلص بين الحلفاء الذين ادى اختلافهم سنة ١٩٣٩ الى تمكين المانيا الهتلرية بان تبدأ الحرب بداية مظفرة وبعد ان وجه السيد توريز انتقادات شتى الى الادارة الفرنسية الحالية قال مشيرا الى سوريا ولبنان.

« ان الشعبين السوري واللبناني لا يرغبان في الانضواء تحت نفوذ اية دولة استعمارية بل يصبوان الى الحرية والاستقلال

ووجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي انتقاداً شديداً الى الادارة الفرنسية في سوريا ولبنان ووصفها بانها غير دمقراطية ثم ناشد الجميع ان يخففوا من لهجتهم عند الكلام عن عظمة فرنسا ، لان هذه العظمة تمتحن باشد محنة ، فليعملوا على تجديد بنائها باخلاص وتجرد وحكمة على اسس دمقراطيـة صحيحة . »

دعوة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب
للاشتراك في مؤتمر العمال العالمي في باريس

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت برقية الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب من « لويس سايان » السكرتير العام للهيئة الادارية لمؤتمر العمال العالمي ، يدعو فيها الاتحاد لارسال مندوبه الى مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم

وقد تلقى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بالبريد مشروع دستور اتحاد نقابات العمال العالمي وسيتم درسه في هذا الاسبوع .

وستنشر اهداف هذا الدستور الاساسيه في العدد القادم

وجمعية العمال

وفهمنا ان مثل هذه الدعوة وجهت الى جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

العالم في اسبوع

ماذا بين الاتحاد السوفياتي وتركيا

— لمعلق الاتحاد السياسي الخاص —

لم يعد خافيا ان هنالك قضايا معلقة بين الاتحاد السوفياتي وتركيا، وان الاتحاد السوفياتي يريد لهذه القضايا حلا دمقراطيا يتلاءم مع الظروف الجديدة.

واذا كانت المسائل التي يدور حولها البحث مكتومة فذلك يرجع الى رغبة الاتحاد السوفياتي في حل هذه المشاكل حلا دمقراطيا بعيداً عن تدخل العناصر الرجعيه التى تعمل دائماً على اثارة الفوضى والبلبلة والشكوك من نيات الاتحاد السوفياتي ، ولا تزال هذه العناصر تشن حملاتها المغرضة على الاتحاد السوفياتي، فبعد ان افتضحت في مسألة حلب تراها تعيد الكرة بادعائها ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تركيا بمطالبتها بالموصل ...

غير ان كتمان سير البحث في هذه القضايا المعلقة ، لا يمنعنا من شرح الاسس السياسيه التي يتبعها الاتحاد السوفياتي في علاقاته الخارجية خصوصا مع البلاد المتاخمة لحدوده .

فمن أهم خصائص هذه السياسة الاعتراف بحق الشعوب والدول في تقرير مصائرها ومعاملتها على قدم المساواة مع الاتحاد السوفياتي ، وهذه النظرة الواقعية العادلة تعود في الاساس الى النظام الاشتراكي السائد ارجاء الاتحاد السوفياتي ذلك النظام الذي قضى على جذور الاستعمار ومفاهيمه.

ومن الناحية الاخرى فالاتحاد السوفياتي يقاوم كل سياسه فاشستيه أو نازيه قد تتبعها دولة من الدول لما في ذلك من اخطار على السلم العالمي وعلى الديموقراطية في العالم ، لذلك نرى الاتحاد السوفياتي يهتم كثيرا للنظم السائدة في مختلف الاقطار ويطالب ان تتبع هذه الاقطار اساليب ديموقراطيه صحيحة فالدمقراطية هي التى تقف دون احابيل الاستعماريين الرجعيين الذين يحلمون دائماً بالانقضاض على معقل الديموقراطية وتقويض اركانه .

هذه هي الاسس التى يتبعها الاتحاد السوفياتي مع تركيا ومع غيرها

المانيا وسياسة الاتحاد السوفياتى الانسانية

تدل الانباء على ان اقتسام المناطق بين الحلفاء في المانيا لادارتها قد انتهى قبل ان يوحد الحلفاء سياستهم ويتفقوا على أساليب انشائيه تبعث الديموقراطيه من جديد في المانيا .

والاختلافات الحاصلة بين الحلفاء من هذه الناحيه تعود الى مفهوم الديموقراطية الذي يختلف في كل بلد ، ويعود الى الاختلاف في النظم الاقتصاديه والاجتماعية

الا ان هذه الاختلافات كغيرها تسير نحو التسويه ، ولا ريب ان اجتماع الاقطاب الثلاثة سيسويها نهائيا .

ان الاتحاد السوفياتي يرى في الشعب الالماني شعبا اخويا انتصرت عليه قوى استعماريه ارهابيه سلبته ارادته ووجهته رغما عنه نحو خطط اعتدائيه حمل منها الوطن الاشتراكي اكثرها ، ولهذا يضع الاتحاد السوفياتي مسألة تصفية العناصر النازيه واجتثاث جذورها هدفا اساسيا لبعث المانيا ديموقراطية حرة .

وهذا مادعا الاتحاد السوفياتي لان يساعد الاحزاب الديموقراطيه :الشيوعية والاشتراكيه والمعاديه للفاشستية ، للعمل مابين الشعب الالماني وتفهيمه الدور الجديد الذي يجب ان يقوم به ليتمكن من الاشتراك مع الشعوب المحبة للحرية في بناء عالم الغد .

وصلاح هذه السياسه يظهر جليا عندما نراقب الوضعيه الراهنه في مقاطعات الاحتلال البريطانيه والاميركيه حيث منعت سلطات الاحتلال حرية العمل عن القوى الديموقراطيه بينما تسامحت مع العناصر التي هادنت النازيه وساعدتها في نموها .

ان بريطانيا واميركا ملزمتان على ازالة آثار النازية ولا ريب ان تنسيق العمل في ادارة المانيا بين الحلفاء سيساعد على تغيير الوضع الراهن في مناطق الاحتلال البريطانيه والاميركيه .

« الصداقة الزيتية » ! !
والجنرال سبيرز صديق الزيت العربي

بقلم عبد الواحد الخطيب

نشرت مجلة « الرائد » الاردنية الغراء ، مقالا بقلم الجنرال سبيرز ترجمته عن جريدة « الصنداي اكسبرس » جريدة العناصر الاحتكارية الانكليزية تحت عنوان «واجبنا نحو العرب» سرد فيه الجنرال سبيرز الوقائع التى ادت الى تدخل الجيش البريطاني في سوريا ولبنان اثناء حكم فيشي ، ووعد بريطانيا بضمان استقلال الدولتين العربيتين ثم قال : « ان الشرق الاوسط منطقة حيوية لنا، انها تحتوي تقريبا على كل ما يردنا من الزيت . فمن المصلحة البريطانية الجوهريه ان تكون البلدان العربية التي تتحكم في مواصلاتنا البحرية والجوية مع الهند واستراليا ونيوزيلندا واجزاء اخرى من الامبراطورية ، ان تكون صديقة لنا وفي سلم دائم معنا »

هنا نرى من واجبنا ان نلفت انظار اصدقاء الجنرال سبيرز المخدوعين في بلادنا الى المعنى الجوهري لهذه الصداقة التى يتشرف بها الجنرال سبيرز تلك الصداقة التى لا تزيد ولا تنقص عن كونها « صداقة زيتية »

و « الصديق الزيتي » بالطبع لا يجد من الضروري ان يتكلم عن نصيب العرب انفسهم من موارد زيت بلادهم ولا يرى اهمية للمطالبة بحقوق العمال العرب المهضومة في شركات الزيت ، كما انه لا يخطر بباله ان يذكر ضرورة قيام الصداقة البريطانية العربية على اساس الاحترام المتبادل بين الشعبين على قاعدة المساواة دون تفضيل او تمييز ... كذلك لا ينبس ببنت شفة عن مطالبة الحكومات العربية مثل العراق وشرق الاردن ومصر والحاحها لتعديل معاهدتها مع بريطانيا لتنال نصيبا اوفر من حقها في الحكم الذاتي .

بل يكتفي « صديق الزيت العربي » في تدليله على وجوب صداقة العرب ، بضرورة الاحتفاظ بموارد السائل الذهبي الاسود الذي يدر الملايين على الاحتكاريين البريطان ، ويفقد الشعوب حريتها وتقدمها .

وصداقة العرب في رأي هـذا

— البقية على الصفحة الرابعة —

اذا اردنا خروجا من الازمة التى تعانيها فلسطين
فلنواجه مسألة السكان اليهود بجرأة واقعية

بقلم اميل توما

كان المقال الافتتاحي الذي صدر به العدد الماضي من الاتحاد اثر قوي وقد يكون مما يؤلم زعماء الصهيونية وعلى وجه الخصوص منهم بن غوريون الذي اتهم العرب مؤخراً بالفاشستية العنصرية البغيضة قد يكون مما يؤلم هؤلاء الزعماء ان يعرفوا ان افتتاحية الاتحاد للعدد الماضي لاقت قبولا وتأييداً من الاوساط الشعبية العربية .

* * *

كان من الطبيعي « للاتحاد » ان تناصر مشروع عصبة التحرر الوطني الذي وجهته الى الاحزاب العربية ، لما فيه من واقعية في بحث مستقبل السكان اليهود الذين دفعتهم الصهيونية الاحتلالية الى تأييدها والانسياق وراء اطماعها الاستعمارية .

وان لم يكن ماقدمته عصبة التحرر الوطني آنذاك مشروعاً دستوريا لحل قضية فلسطين ، الا انه اوضح معالم جوهرية في تقرير سياسة حركتنا الوطنية ، وذلك باعترافه بالسكان اليهود اعترافا ملموسا وبتأمينه لهم حقوقا دمقراطية في ظل نظام جمهوري دمقراطي .

ولكن جمود قيادة حركتنا الوطنية واصرارها على تجاهل هذه الناحية الايجابية من مظاهر نضالنا قد دفعنا مرة اخرى لان نشير لهذا الموضوع ولان نطرحه على بساط البحث ليدلي الشعب برايه فيه وهو الذي يتأثر من بقاء هذا الجمود الخطير .

فنحن نمر بايام حاسمة نرى فيها الامم المتحده تقرر مصائر الشعوب او تساعد تلك الشعوب على تقرير مصيرها مما يساعدنا على ان نتعلم درسا بليغا واحدا ، وهو ان مستقبل الشعوب يعتمد على الشعوب نفسها وعلى رغبة هذه الشعوب وارادتها .

اننا نراقب حلولا لاعقد المسائل واصعبها حلا ، فامامنا بولونيا مثلا رائعــا قدم فيه شعبها درسا قاسيا للعناصر الرجعية التي ارادت ان تضع حلا لمشكلة بولونيا يبقى على سيطرتها الاستغلالية وامامنا الهند الابية التى تسعى الان باحزابها وهيئاتها للوصول الى تفاهم معتدل يسير بها نحو استقلالها وتطورها .

الهند تعطينا مثلا رائعــا ، اذ تنازلت الحركة الوطنية فيها عن بعض تقديراتهــا حبا بتسوية المسائل وابعاد العناصر الرجعية التى تريد تأييدا الحالة الراهنة وانقاذ الاستعمار في مرحلة تراجعه وتدهوره . والواقع اننا لانعتقد ان الحاصل في الهند هو «تنازل» عن مطالب وطنية ، انما هو اعتراف واقعي يخدم اماني الشعب ويقربه من اهدافه .

هذا ما يفهمه شعبنا ونريد ان تفهمه قيادة حركتنا الوطنية . ان الامم المتحدة تعمل لايجاد حلول للقضايا المعلقة ،وحلولها تعتمد على سعي الشعوب وفهمها للقيم الدمقراطيه التى على نهجها يسير مجتمعنا اليوم والامم المتحدة زاهدة في اقتراح الحلول ومن ثم فرضها اجبارا واكراها ، لكنها مجبرة على اتخاذ خطوات عملية لانهــاء الخلافات المعلقة تفاديا للملابسات التى من شأنها تهديد السلم ومقاومة الاستقرار .

ان شعبنا لن يستفيد من حلول تفرض عليه فرضا وهو مجبر على قبولها ، لهذا وجب عليه ان يوجد حلولا دمقراطيه تتلاءم مع وضعه وتوافق القيم الدمقراطية التى يسير عليها مجتمع اليوم.

ولن ينجح اي حل يسقط من حسابه مسألة السكان اليهود ، اولا يقدم لهم ضمانه اجتماعية عمليه تحترم حقوقهم الدمقراطية كما ولن توافق الشعوب المحبة للحريه على اي مشروع يناقض اهدافنا الوطنية العادلة

اننا لا نطالب بان نتنازل عن حقوقنا الدمقراطية بالاستقلال والحرية فهذه من حقنا ولا يمكن لشريف ان يمنعها عنا . انما نطالب بان نختط لقضيتنا حلولا دمقراطيه تتلاءم مع وضعية البلاد الراهنة .

لن نستقل ونتحرر ان لم نجد هذا الحل الدمقراطى ، وهو في زمننا ظاهرة معالمه جوهريه : ان نعترف بالسكان اليهود اعترافا عمليا واقعيا فنحبط على الصهيونية واعداء حريتنـا احابيلهم .

ايها العمال العرب
تنظموا لتزيدوا في قوة وفدكم الى مؤتمر العمال في باريس

اسبوعيات الاتحاد

مذكرات الكونت شيانو

حتى كتابة هذه السطور ، لاتزال الزميلة الدفاع الغراء تنشر تباعا مذكرات الكونت شيانو ، وعند الكونت شيانو ، لا عند جهينة الخبر اليقين هذه المرة .

ثورة اهلية

في هذه المذكرات عبر يجب الا نمر عليها عبثا ، فهي تدلنا كيف يعمل الاستعماريون وعلى وجه الخصوص الفاشست منهم :

من ذلك ، ماجاء في مذكرات الكونت المحترم حول اعتداء ايطاليا على البانيا ، فيقول الكونت : اذا ما رفضت الحكومة الالبانية الرضوخ لمطالبنا فسوف تحدث ثورة اهلية .

ولكن الشعب الالباني اذ ثار على المحتل الايطالي اثبت عكس ما كان يشتهي حفيد الامراء ...

ولكنه ...

وكان في ايطاليا ، قبل ان تهاجم البانيا سفير لالبانيا جاء لزيارة الكونت شيانو مرة واخبره انه عند قدومه من البانيا حاول ان يحول امواله الى عملة ايطالية يصرفها على شؤونه في ايطاليا غير ان ذلك تعذر عليه فاقرضه سفير ايطاليا في البانيا مبلغا كبيرا من المال يتصرف به .

وضحك الكونت شيانو — في سره طبعا — من هذا النوع الجديد من الرشوة وهنأ سفيره في البانيا .

امثال هذا الخائن الالباني هم مالك للكونت شيانو وعصابته اما الشعب فلا يرتشي ولا يخون .

للتاريخ والعبرة

وكنا ، اذ نناقش بعض الناس ممن غررت بهم النازية ، نصطدم حول نقطة واحدة يتشبثون بها :

ان المانيا لم تكن تريد الحرب لو مكنها الحلفاء من الاستيلاء على دانزيغ وذلك حقها الطبيعي .

كنا نحاول ان نفهمهم ان المانيا النازية حلت مشكلة البطالة على اساس الاستعداد للحرب ، وان اصحاب مصانع الاسلحة لا يمكن ان يهدأ لهم بال حتى «يصرفوا» منتوجاتهم للحرب ، لذلك فالمانيا نتيجة لنظامها النازي لا يمكن الا وان تجتاح اوروبا وتستعمل الحرب «لتصريف» بضاعتها من الاسلحة ومن الجنود ايضا

وكان من الصعب ان يفهم بعضهم ما نقول حتى جاء شيانو بمذكراته :

قال الكونت شيانو : ان سفير ايطاليا في المانيا قبل ان تجتاح المانيا بولونيا كان يخبرهم ان المانيا لا يمكن الا وان تعلن حربا جارفة ، والكونت شيانو لمس ذلك بنفسه حين قابل هتلر ورأى حميته للحرب وانه يريد الحرب بكل ثمن وقد قال هتلر ذلك الوقت : مهما رضخ بريطانيا فسوف اعلن الحرب .

وهكذا كان

وهكذا كان ...

المرحوم تشمبرلن

المرحوم تشمبرلن ، رئيس الوزارة البريطانيه قبل المستر تشرتشل كان يمثل القسم من الرأسماليين البريطانيين الذي يعادي الاتحاد السوفياتي بكل ثمن لذلك — كما قال حضرة الكونت — ارسل خطابا له يتعرض فيه لايطاليا الى موسوليني قبل ان يلقيه في البرلمان البرطاني ...

ولما اجتاحت الجيوش الايطاليه البانيا أرسل تشمبرلن احتجاجا الى موسوليني قال عنه الكونت شيانو : كان يمكن ان يكتب في وزارة الخارجية الايطاليه ! فتصور ...

هذه السياسة هي التي وطدت نفوذ هتلر وموسوليني وجرت الدنيا الى تلك الحرب .

وهذه السياسه لايريدها الشعب البريطاني بعد اليوم أبداً فذكرى تشمبرلن ذكرى سوداء .

مهرجان اللد

وصلتني رسالة من احد الاخوان الكرام في يافا يسأل عن سبب الغاء المهرجان الذي كانت ستقيمه جمعية العمال العربية الفلسطينيه في اللد احتفاء بوفد العمال العرب الى لندن ، وكان سيخطب في الاجتماع الساده حنا عصفور وسامي طه وبولس فرح .

اما السبب فهو ان السيدين عصفور وطه طلبا تأجيل المهرجان لعدم تمكنهما من الحضور في الوقت المعين

ومن ناحية بولس فرح كان على أتم الاستعداد للحضور

رجاء حار

أضم صوتي الى صوت ادارة جريدة الاتحاد راجيا من السادة الكرام الذين ترسل اليهم الجريدة ولم يسددوا اشتراكاتهم للسنة الثانية ان يسددوها لاننا في حاجه الى كل مبلغ يرسلونه مع الشكر الجزيل

«مهيني»

النقاط الهامة في ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في سان فرنسيسكو

هذا تلخيص موجز يبرز اهم النقاط في ميثاق الامم المتحدة الذي وضع في مؤتمر سان فرانسيسكو ووقعته ٥٠ دولة من دول الحلفاء .

يتالف هذا الميثاق من ١١١ مادة يمكن تلخيصها في عدة نقاط رئيسية هي :

الجمعية العمومية وتتألف من جميع اعضاء الامم المتحدة . ويحق لها ان تناقش اية مسألة داخلة في نطاق هذا الميثاق او متصلة بسلطات او اعمال اي فرع من الفروع التي اوجدها ، وان تبحث المبادىء التي يقوم عليها التعاون لصيانة السلم والقضاء على ما يؤدي الى نشوب حرب جديدة .

مجلس الامن : مؤلف من ١١ عضوا وفيه مقاعد دائمة لروسيا وانكلترا واميركا وفرنسا والصين . وينتخب الاعضاء الستة الاخرون بالتناوب ولمدة سنتين . ويجب ان يكون لكل عضو في مجلس الامن ممثل واحد وصوت واحد .

ويعهد لمجلس الامن بالتبعات الاساسية لصيانة السلم والامن الدوليين على ان يراعي المجلس اثناء القيام بهذه الواجبات اغراض الهيئة ومبادئها .

محكمة العدل الدولية : هي الاداة القضائية الرئيسة للامم المتحدة وتقوم بعملها وفق القانون النظامي الملحق بالميثاق وهو جزء لا يتجزأ منه .

واعضاء الامم المتحده مرتبطون بالقانون النظامي لمحكمة العدل الدولية .

ويتعهد كل منهم ان ينفذ حكم محكمة العدل الدولية في القضايا المتصلة به .

مجلس الوصاية

ان اهم ما يستهدفه هذا المجلس بسط السلام والامن الدوليين وتطوير التقدم السياسي والاجتماعي والتثقيفي لسكان في الاراضي التي يعهدبها لادارة الامم المتحدة واشرافها ، ان جهاز مجلس الوصاية يطبق على الأراضي الواقعة حاليا تحت الانتداب والاراضي التي يمكن سلخها من الدول العدوة بعد نهاية هذه الحرب .

وتنص المادة ٨٠ من الميثاق على ان نظام الوصاية لايطبق على البلدان التي اصبحت اعضاء في مجموعة الامم المتحدة باعتبار ان العلاقات فيما بينها تقوم على اساس احترام مبادىء المساواة المطلقة .

اما البلدان التي لم تبلغ بعد استقلالها الكامل فان اعضاء الامم المتحدة المسؤولة عن الادارة فيها يتعهدون على ان تؤمن لشعوب تلك البلدان ثقافتها وتقدمها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومعاملتها بعدل وانصاف وحمايتها وان تؤخذ بعين الاعتبار المطامح السياسية لشعوب تلك البلدان ومساعدتها في تطور مؤسساتها السياسية الحرة .

اما اغراض الامم المتحدة الرئيسية الواردة في الميثاق فهي صيانة السلم والامن وانماء العلاقات الودية بين جميع الامم على اساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير مصير الشعوب ، وتحقيق التعاون على حل المشاكل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية واشاعة تشجيع احترام حقوق الانسان وحريات البشر الاساسية دون تمييز بين اجناسهم ولغاتهم واديانهم او تفريق بين الرجال والنساء .

بريد الاتحاد

وصلت رسالة كريمة من السيد «ابو السيد» في غزة ، يطالب فيها بتنمية الاقتصاد الوطني تنمية مستقلة ، ويبرهن على ان هذا الامر هو في استطاعتنا ، اذا نحن وحدنا صفوفنا وعملنا على تنمية موارد وطننا والتعاون في ذلك مع بقية الاقطار العربية

وهو يشير الى الخطر الكبير من اتصال اقتصادنا الوطني بالاقتصاد الاجنبي على اساس غير عادل وغير متساو وغير حر .

بلديتنا والمعارف

في بئر السبع ، البعيدة جداً ، مشاكل يتألم منها الشعب ...

هذا هو المقال الاول من سلسلة مقالات ارسلها الينا السيد نجيب ترزي من بئر السبع يعالج فيها مشاكل البلد مما يعتبر من مهام البلدية ، وان اعلان الحكومة عزمها على اجراء انتخابات بلدية في اوائل سنة ١٩٤٦ ، يجعل لمثل هذه المقالات المقام الاول في اعين الشعب

بقلم نجيب ترزي

مايتطلبه هذا البلد الجميل من اصلاحات مما يعود على البلديه بالمسؤولية جعلنا نخوض في بحث هذا الموضوع ورائدنا الاصلاح والتنبيه الى ضرورة الاصلاح لا انتقاد زيد من الناس ، لانه زيد من الناس ، بل انتقاده للدور الذي يقوم بتنفيذه ، فصاحب المنصب اذا استغله في صالح المجموع انتج فائدة لصالح المجموع ، واذا تقاعس كان في ذلك الضرر كل الضرر على المجموع .

فمن حيث المعارف ومسؤوليه البلديات تجاهها ، فهي ان البلديه تستوفي الرسوم من اهل البلد لتنفق مايتجمع من مبالغ على الاصلاح والتعمير ، واصبحت هذه المسؤولية مسؤولية اساسية بعد ان اخذ العالم يسير بخطوات واسعة نحو التقدم والرقي ، خصوصا اذا انتهت هذه الحرب الشرسة التي انتجت في نهايتها المظفرة زبدة صالحة من حرية الفكر بل حرية الرأي والمنطق الصحيح ، ودفنت تحت انقاضها — او كادت ان تدفن — نير العبوديه وكل شيء رجعي .

فلماذا تستوفي البلديه ضريبه المعارف؟ أليس ذلك كي تساهم في ترقية التعليم وتوسيع افاقه ؟

فكم ملا صرفت بلديتنا لاجل العلم أي المدارس هي التي فتحتها البلديه لتضم ابناء الشعب الذين يتسكعون في الشوارع والازقة ؟

واذا كانت الضريبة المستوفاة لاتكفي للصرف على فتح مدرسة جديدة ، فلم لاتساهم البلديه في انشاء صف ثانوي بالاتفاق مع دائرة المعارف

ان ضريبة المعارف يجب ان تنفق في سبيل التعليم وترقية النشىء لانها تجبى لهذا الغرض من الشعب

اننا في حاجة الى العلم ، ولايختلف على ذلك أي فرد من ابناء هذه الامه التي جملت صدورها لتخفق للنور ...

«الغد» في حيفا وحفلة رابطة المثقفين

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — كنت في عداد المدعوين مساء الاحد الماضي ، الى حفلة الشاي الرائعة التي اقامتها رابطة المثقفين في حيفا لمناسبة صدور مجلتها «الغد» واجرت اثناء الحفلة السحب على اليانصيب الذي اقامته لمساعدة المجلة وجائزته جهاز راديو موديل ١٩٤٥

وكانت قاعة «سبني» حيث عقدت الحفلة ، على رحبها مليئة بالمدعوين من شباب حيفا وضيوف الرابطة من القدس وعكا والناصره وغيرها

والقى الاستاذ عرفات الطاهر سكرتير الرابطه في حيفا كلمة حيا فيها المدعوين والضيوف ثم تحدث عن اهداف الرابطة في جميع انحاء فلسطين ، وقال : ان «الغد» هي ثمرة من ثمار الحريه التي جنتها الشعوب بدمائها الزكية

وفق الله شبابنا الابي في سعيه نحو النور والحريه

اضراب سائقي باصات في حيفا

حيفا : اضرب عمال باصات رقم ١ لاختلافهم مع الشركة بعد ان طردت الشركة عددا منهم لتقدمهم بمطالب عادلة وقد وقعت مشادة بين الطرفين تدخلت على اثرها جمعيه العمال العربية الفلسطينية بحيفا واصدرت منشورا طلبت من اصحاب الشركة فيه الرجوع عن تشبثهم وناشدت العمال تأييد اخوانهم السائقين

واخيرا سوى الخلاف وعاد العمال الى عملهم بعد الاتفاق على ما يلي : ان يكون العمل ثماني ساعات واعطاء عطلة اسبوعية باجرة كاملة واجازة سنوية وعدم فصل السائق الا لاسباب مشروعة ودفع اجرة ايام الاضراب مع ارجاع المفصولين الى العمل .

واننا نهنىء العمال على وحدتهم التي انالتهم مطالبهم بنجاح وننبه اصحاب العمل الى هذه النتيجه التي اثبتت انه من غير الممكن اخذ حقوق العمال بطرق الارهاب والطرد فمن الواجب ان يصير التفاهم على اسس عادلة لاتهضم حق عامل .

الشعب ، الموظفون ـ ودائرة البريد

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ حيفا بلد صناعي وتجاري ، وفيها من العمال ما يزيد على العشرين الفا ومن اصحاب المهن والحرف مايزيد على الالف وبحكم صفاتها هذه تتطلب خدمة بريدية سريعة ومنسقة في آن واحد .

وليس في دائرة بريد حيفا ذلك الشرطان الضروريان ، وما ذلك مما يعود الى نقص في خبرة موظفيها ، فهم ـ والحق يقال ـ اكفاء نشيطون ، على الرغم من ضئالة اجورهم وضيق المستقبل امامهم من حيث الترقيه والزيادة ، اللهم الا نفرا قليلا منهم ادركه التعب حتى اخذ عليه كل جهد وطاقة ، وليست هذه القلة مما يعزى اليها السبب في عدم السرعة والتنسيق .

والتذمر الذي ينهال على دائرة البريد من زبائنها تذمر حقيقي ، لا تهويل فيه ولا تصوير ، فالناس يقفون صفوف متراصة ينتظرون دورهم لقبض حوالة او شراء طابع ، فيتأخرون عن اعمالهم واشغالهم وليس لهم في ذلك حول او طول .

أن البناية التي تقوم فيها دائرة البريد بنايه واسعة ففي الامكان توظيف عدد اخر من الموظفين لاستكفاء حاجة الشعب

ان كلمتنا لا تتعدى التذكير ، وتذكيرنا مدح لاكثر الموظفين الذين يقومون على اعمالهم فينفذونها بفخر وشرف ، الا ان الواجب زيادة عددهم حتى يستكمل النفع من دائرة البريد ومنهم

وهل لنا هنا ان نذكر الموظفين القلائل الذين يزعجون الشعب بان يغيروا من موقفهم فيعملوا بروح تعاونية تساعد بحدذاتها على تخفيف الحدة في هذه الازمة ...

واننا لمنتظرون !

اعضاء الحكومة البولونية الجديدة

وارسو — بولبرس — هذه هي اسماء اعضاء الحكومة البولونيه الجديدة ، حكومة الوحدة الوطنية التي قرر الحلفاء الاعتراف بها :

اوزبكا موراوسكي : رئيس وزارة ولادسلاو جومولكا نائب رئيس الوزارة ستانسلاو ميكولايجك : نائب رئيس وزير الزراعة ، المارشال ميشيل رولازيمورسكي : وزير الدفاع الوطني ونستي رجيموسكي : وزير الخارجية الدكتور ولادسلاو كورنيك : وزير التنظيم الداخلي ستانسلاو رادكيوزك وزير الأمن العام ، كونستانتي دابروسكي وزير المالية هيلارس مينو : وزير الصناعة ، المهندس جان رابا نوسكي : وزير المواصلات ، ميكوز سلاد ثوجاث : وزير البوسطة والتلغراف ، الدكتور فرانسك ليتوين : وزير الصحة جان سانزيك وزير العمل والشؤون العامة ، زاسلاو ويكوك : وزير المعارف ، لادسلاو كوالسكي : وزير الآداب والفنون ، هنديك سوانكوسكي وزير العدل البورفسر ميشيل كازوروسكي وزير البناء والتعمير ، ستيفان ماتوزسكي وزير الأخبار والدعاية ، الدكتور جوزي شمنا شيسكي : وزير المؤن ، ستيفان جيدربنشوسكي : وزير التجارة الخارجية تكازوف وزير الأحراش والغابات

عامل يقرظ كتاب «كيف نربح السلم»

«هذا الكتاب اجاب على اسئلة كثيرة كنت في شك من امرها»

كتب الينا احد اخواننا العمال رسالة ساذجة ولكنها قوية بالروح التي خطت اسطرها ، وهو يطلب في هذه الرسالة ان نبلغ الأستاذ كامل قازنجي ، الكاتب العراقي المعروف ، مترجم كتاب «كيف نربح السلم» لمؤلفه السيد «هاري بوليت» السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني ان نبلغ الأستاذ قازنجي امتنان كاتب الرسالة على ترجمته هذا الكتاب القيم الذي اول يترجمه «ظلت اسئلة كثيرة تراود ذهني وتقض مضجعي دون ان استطيع الاجابة عليها» كما جاء في الرسالة

وجاء في الرسالة ايضا «تلك الأسئلة كانت : كيف انتصرت الحرية في هذه الحرب ؟ مامعنى وحدة الحلفاء في السلم؟ هل تعلن حرب ثالثه ؟ من هي القوى في العالم وفي بريطانيا على وجه الخصوص التي تؤيد قضيتنا؟ ... فجاء الكتاب جوابا صريحا سهلا على هذه الأسئلة الكثيرة »

ولهذه المناسبة نعلن لقرائنا ان الكتاب موجود في مكتبة الوحدة العربية — عمارة الكرمايت — حيفا ، وفي مكتبة الغد قرب بنك باركلس بالقدس ، وفي المكتبة العصرية بالناصرة وثمنه ٣٣٠ ملا

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

نقابات السوفييت

هاجم الصحافيون في مؤتمر سان فرنسيسكو السيد كوزنتسوف ممثل نقابات العمال السوفيتيين في مؤتمر النقابات العالمي وعضو وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر سان فرنسيسكو ، وامطروه وابلا من الاسئلة

سألة احدهم : هل لدى النقابات السوفياتية حق الاضراب ؟

قال : ان لها الحق الكامل ووسائل ممارسه الحق في الدفاع عن حقوق العمال جميعها .

وعاد الصحافي يسأل : ولكن العمال السوفياتيين لم يستعملوا حق الاضراب منذ الثورة الاشتراكية ؟

فقال كوزنتسوف : ليس خطؤنا ان يكون لنا نظام يعطى للعمال حقوقهم دون اللجوء الى الاضراب ...

العمال في اليونان

على اثر الاحداث الاليمة في اليونان ارسل مؤتمر النقابات البريطاني وفدا الى اليونان ليشارف على الانتخابات لنقابات العمال .

وكانت الحكومة اليونانية قد عينت ممثلين رجعيين عن العمال ادعت انهم يمثلونهم .

فلما اجريت الانتخابات لم يفز اي واحد من هؤلاء الممثلين الصوريين

ونجح جميع انصار «ايام»

هكذا تظهر الحقيقة اذا سمح للعمال بممارسه حرياتهم الدمقراطيه .

مؤتمر العمال العالمي

في اوكلند من اعمال كليفورنيا في الولايات المتحدة ، اثناء انعقاد مؤتمر سان فرنسيسكو اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي ، وكانت موجودة في سان فرنسيسكو لمناسبة اجتماع الامم المتحدة ، ووافقت على مشروع تنظيم المنظمة العالمية للعمال وهذا المشروع سيعرض على ممثلي عمال العالم في مؤتمر باريس القادم .

باقة ورد

اكتشف احد علماء الاثار الفرنسيين وهو يبحث في بعض الاثار التي ترجع الى عهد مملكة قرطاجنة باقة من الورد يرجع عهدها الى اكثر من الفي سنة ولا تزال رائحه اوراقها باقيه الى حد ان عبيرها تصاعد عند اخراجها وملأ الجو حولها .

البانيا

في خضم الاحداث التي جرت اثناء الحرب ، كانت اخبار البانيا مهملة او تكاد الا ان الحقيقه يعلن اليوم جلاؤها ، وهي ان الشعب الالباني قاوم المحتل الفاشستي منذ سنة ١٩٣٩ متعاونا مع قوى المقاومه في اليونان ويوغسلافيا .

وفي بداية سنة ١٩٤٥ اصبح عدد جيش التحرر الالباني ٣٠ الف محارب يعملون بقيادة لجنة التحرر الالبانيه

وفي ايار ١٩٤٤ حرر هذا الجيش قسما كبيرا من الاراضي الالبانيه مما ساعد على اجراء انتخابات ديمقراطيه لتأليف مجلس الباني مقاوم للفاشستيه وفي تشرين اول من السنه نفسها تألفت من هذا المجلس حكومه الشعب الالباني منتهجه نظاما ديمقراطيا يستهدف الاصلاح الزراعي . وفي شباط سنه ١٩٤٥ اجريت انتخابات جديدة ففتحت المدارس واصدرت الصحف في ترانا واخذت تنظف البلاد من الكوسلنغيين والخونه .

الا ان الحكومه البريطانيه لم تعترف حتى الان بحكومه البانيا الدمقراطيه الشعبيه .

بريطانيا التي نحالف لا تعادي الاتحاد السوفياتي

اما بريطانيا الاحتكاريين، اعداء السلم العالمي، فتلك قوة ذهبت ريحها

في هذه الايام، والازمة الحاصلة في الحركة الوطنية، ما ان تخبو حتى تشتعل وما ان يذر فوق فوهتها الرماد حتى تثور، كان من واجبنا ولا يزال ان نعمل على التخفيف من حدتها والقضاء عليها اذا امكن.

واذا نحن فشلنا حتى الساعة فليس ذلك ليرسل اليأس الى قلبنا وليس ذلك ليضيع اوقاتنا فقيه سبر لغور المشكلة وتوضيح لسير اتجاهاتها المتصارعة.

ومن حق الشعب علينا، وهو الذي يريد منا ان يعرف كل شيء، لانه الدافع الثمن التالي لكل شيء، من حقه ان يعرف ماتوصلنا اليه من نتائج، اذا مانحن استفدنا منها فذلك دليل على انه يستفيد ايضا.

***

فمن الوطنيين من يقول بالرأي التالي:

ان بريطانيا على الرغم من حلفها مع الاتحاد السوفياتي فهي تتنكر له ان لم يكن في الظاهر فهو في الباطن وان لم يكن في العلانيه فهو في الخفاء، وان بريطانيا هذه هي على أتم الاستعداد لان تعطينا بعض ما ننشد من حقوق اذا ما نحن اظهرنا عداءنا ولاءنا للدولة الاشتراكية اذا ما نحن وقفنا دون عطف الشعب على روسيا السوفياتيه.

وهم يقولون: ان بريطانيا هذه التي تعادي الاتحاد السوفياتي قوية فلامجال لنا — اذا نحن كنا من الواقعيين — الا ان نؤيدها وأن نأخذ منها بطريق المساومة مانريد.

***

لاريب ان الشعب البريطاني يشمئز من مثل هذه النظريات، ولاريب ان من واجب الحكومه البريطانيه نفسها ان توقف هؤلاء الناس عند حدهم فليس ذلك مما يشرف سمعتها وليس ذلك مما يحسن الظن بنواياها.

ولا ريب ان الحكومة البريطانية في لندن من واجبها اقصاء العناصر البريطانيه في فلسطين التي تؤيد مثل هذه الاقوال الخطرة على وحدة الحلفاء وعلى السلم العالمي.

***

والقضية اعمق من هذا بكثير: ان الاغلبية الساحقة من الشعب البريطاني لاتريد حربا ثالثة، ولا تختلف على ذلك العمال عن الطبقه المتوسطه.

فالعمال هم طعام الحرب، وتاريخ العمال في جميع الاقطار يدل دلالة واضحة على نشدانهم السلم دائما.

والطبقة المتوسطه، وتؤلف قسما كبيرا من الشعب البريطاني لم تستفد من هذه الحرب ابداً، اذ ان الضرائب التصاعدية التي فرضت عليها بلغت ٩٢٠ ملا على الجنيه الواحد! وابناؤها كانوا طعام الحرب كالعمال لااكثر ولا أقل فلم يعد بامكانها ان تبتعد عن فوهة المدفع بالمال كما كانت تفعل في السابق، وبيوتها ومتاجرها وحوانيتها تهدمت بفعل قنابل الطيارات، فلم تعد بريطانيا بعد اليوم جزيرة بعيدة عن جبهات القتال: لقد كانت اثناء الحرب في وسط المعمعة اصابها منها ما أصاب فرنسا وبلجيكا وغيرهما من تدمير وتخريب وتهديم.

والطبقة الحاكمة البريطانية وهي تمثل الطبقه الرأسماليه وجدت بخبرتها الاليمة ان كل حرب تضعف من شوكتها وتفصم حلقة من سلسلة حلقات الاستعمار في الدنيا فالحرب الاولى ذهبت بروسيا القيصريه الاستعماريه وانشأت الاشتراكية في سدس الكرة الارضيه، والحرب هذه غيرت من معالم اوروبا تغييرا كليا، واوروبا اليوم تتمخض عن احداث انسانيه رائعه...

ان بريطانيا الاستعماريه لم تجن شيئا من هذه الحرب.

ولم يبق في بريطانيا من يريد حربا ثالثة اذن، الا جماعة من الاحتكاريين الكبار اصحاب الشركات الكبرى، وهؤلاء لم يعد لهم البأس الذي كان لهم في السابق وان الشعب البريطاني يزل اليوم هؤلاء من بين صفوفه، وهم اليوم قلة ضئيلة اذاظهرت قوتها الان فهذا لايعني انها القويه في المستقبل.

كان قسم ضئيل من قادة الوطنيه يؤيد وقد الرجعيه رأى في سطوتها الظاهرة عونا له على عدوه، وكنا نقول لهذا

بقلم اميل حبيبي

القسم مانقول اليوم لاعداء الاتحاد السوفياتي: ليست القوة في من تظهر هذه القوة فيه اليوم، انما الواقعي من يعتقد القوة في من تكون له في المستقبل القريب

ان اعداء هؤلاء الناس على الاحتكاريين الرجعيين في بريطانيا يسيء الشعوب الهائلة من ورائها، ولان ذلك مما يشرف حركتنا الوطنيه ويطهر سمعتها مما علق بها من اوشاب الدعاية الصهيونية وغيرها.

خطره، وقبل ان نعض على النواجذ ولات ساعة مندم.

اوليس يكفي ما كان من خطأهم بصدد النازيه؟

ان بريطانيا التي نحالفها ونفخر بمحالفتها هي بريطانيا شعبها وهي بريطانيا حكومتها ايضا التي لاتعادي الاتحاد السوفياتي بل تنشد سلما عالميا دائما

اما بريطانيا الاحتكاريين عدوة السلم العالمي فتلك من نعادي ونعادي بفخر لان ذلك في صالح وطننا وصالح حركتنا الوطنيه وشعبنا.

> ان بريطانيا التي نحالف، ونفخر بمحالفتها، هي بريطانيا شعبها، وهي بريطانيا حكومتها ايضا التي لا تعادي الاتحاد السوفياتي بل تنشد سلما عالميا دائما.

وكانوا يقولون انا خياليون... وظهر اليوم من كان منا الخيالي...

...

ان هؤلاء الناس لايريدون ان يروا الحقيقه التي تقرع على اذهانهم فيتجاهلونها:

نحن لسنا اعداء لبريطانيا، ولكننا لسنا اصدقاء الاحتكاريين فيها

ونحن اذا عادينا بريطانيا الاحتكاريين فانما نحالف الشعب البريطاني بجماهيره الواسعة، ونحن اليوم لانخالف هذا الشعب اذ ليس له حول او طول في شؤون حكومته، بل نحالفه وقد اصبح شأنه من هذه الحكومة شأنا خطيرا تزداد خطورته كل يوم

انا اليوم نحالف الشعب البريطاني ونحالف حكومته في كل مسعى تقدمي من مساعيها يعود على الشعب البريطاني وعلينا بكل خير وثمر طيب.

هذا هو موقفنا ليس فيه لبس أو غموض.

...

ان هؤلاء الناس لايريدون ان يلحظوا التغير الحاصل في الدنيا فليس الذي يقرر السياسة العالميه اليوم ما يحدث من خلاف بين الحلفاء، بل الذي يقرر هذه السياسة هو الوحدة الحاصلة بينهم والتي تزداد متانة في كل ساعة

هذا مؤتمر سان فرنسيسكو قد نجح رغم دعاية الرجعيين

وهذه قضية تريستا قد حلت

وهذه قضية بولونيا قد حلت

وسوف تحل قضية تركيا

وان يشوب وحدة الحلفاء أية شائبه.

فلنعتمد على هذه الوحدة لان قوى الى سمعتنا ويفقدنا اصدقاءنا ويورد حركتنا الوطنيه موارد التهلكة فلنتدبر هذا الامر قبل ان يستفحل

العمال العرب يطالبون الوحدة الوطنية

« انا في حاجة الى كل دقيقة وثانية للنضال في سبيل تقدمنا وحريتنا »

بقلم اسعد مكي

> الوحدة الوطنية بين جميع الاحزاب والهيئات الوطنية في فلسطين ضرورة ملحة، بل هي اكثر من ضرورة ملحة، ان هي الا حاجة لا غنى عنها، يتفق على هذا الشعور الوطني الدافق كل مخلص من افراد هذه الامة التي تتفجر صدورها بشتى المشاعر الوطنية الزاخرة.

وكتب الينا السيد اسعد مكي نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بغزة وعضو اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني هناك مقالا ننشره تحت هذا الكلام، وهو يدل بصورة واضحة على مبلغ نشدان العمال للوحدة الوطنية ومعارضتهم الشديدة للخلافات الحزبية الحاصلة، وهو يدل ايضا على مدى النضوج السياسي الذي توصل اليه عمالنا مما يقض مضاجع الصهيونية الرجعية ومما يؤلم اصحاب نظرية « الغاء التقدم على عدمه في فلسطين » الامر شديدا.

بالامس القريب، انتهت مرحلة سوداء من تاريخ العالم، مرحلة مليئة بالخوف والرعب، بالفقر والبؤس، بل بالخزي والعار الذين لطخا جبين الانسانية وشوها معالم الديمقراطية التي هي رائد الشعوب كلها، انتهت هذه المرحلة بالقضاء على النازية والفاشستية كفكرة ارغم على اعتناقها افراد الشعب بطريق القوة والوعيد والتهديد، ثم بالطابور الخامس واساليبه الملتوية الخداعة التي خلقت من الابن جاسوسا على ابيه، ومن الاخ عينا على حركات اخيه، يراقبه اينما حل وحيثما اتجه.

وهكذا بدأت صفحة مشرقة جديدة في تاريخ البشرية هي التخلص من الفقر والمرض، وعهد تنزع فيه الشعوب عن رقابها اطواق الظلم والاستبداد واستعباد الانسان لاخيه الانسان.

ان جميع الشعوب المحبة للحرية في جميع البلدان الغربيه والشرقية تسير بخطى حثيثه نحو استكمال حريتها كي تضمن بذلك لنفسها وللعالم اجمع سلاما صحيحا دائما، ويجب ان يكون شعبنا من بين تلك الشعوب.

ان الحرية السائدة في العالم اليوم، لا تعني ان تتمتع هذه الحرية في بلد من البلاد، ذلك مما يقود الى حرب عالمية ثالثة

فالوسيلة الوحيدة الصائبة لضمانة سلم عالمي طويل الامد، انه لا تكون هناك شعوب محكومة واخرى حاكمة، لان السلم لا يمكن ان يقوم على تسخير الشعوب لمنفعة افراد قلائل.

على جماهير شعبنا — عماله وفلاحيه تجاره ومثقفيه — ان تفهم روح العصر الذي خلقت له، وان تعرف عن دراية مدى ما تسمح لنا به الظروف العالمية من توحيد الكلمه وخلق كتلة شعبية ووحدة وطنية تستهدف من ورائها الوصول الى غايتنا القصوى وهدفنا المنشود الا وهو التحرر الوطني والاستقلال الصحيح، ففي الاونة التي يقرر فيها ممثلو الدول — كبيرها وصغيرها في مؤتمر سان فرنسيسكو مبدأ الوصاية الذي سيطبق على البلاد الواقعة حاليا تحت نظام الانتداب، يجب ان ندرك ادراكا واقعيا ان ابواب الحرية والاستقلال مفتحة امامنا في فلسطين وما على حركتنا الوطنية الا ان توحد صفوفها فتدفع بالامة الى المطالبة بحقوقها دفعا موحدا ومنظما في وقت معا.

ان صوت العمال في المرحلة الحاضرة وهو صوت قوي شريف: ان على افراد الامة جميعا، كبيرهم وصغيرهم ان يعملوا على توحيد صفوفهم فيقفوا امام الاستفزازات والمناورات الرجعية.

ان الوحدة الوطنية التي هي امنية كل وطني مخلص صادق، ليس من الحق ان تفسرها الاحزاب بانقساماتها وتطاحنها الذي لا جدوى منه ولا فائدة.

اننا في حاجة الى كل دقيقة وثانية للنضال في سبيل تقدمنا وحريتنا.

ان الخير كل الخير لوطننا، متمثلا في شعبنا، ان يطلع كل فرد من افراده على السياسة التي تسير عليها الاحزاب في اعمالها، لانه لا معنى لبقاء هذه الاعمال والبرامج محوطة بالغموض والتعمية — حفظا لسريتها — هذا اذا كانت تلك الاعمال في مصلحة الشعب.

لقد آن للاحزابنا ان تمد يدها تصافح الشعب الذي تستمد منه قوتها.. ولنعمل لمصلحة هذا الشعب وكلنا اخلاص وتضحية في جبهة شعبية موحده مناضلين عن حقنا في التحرر والانعتاق

ازمة البطالة

حيفا: ازمة البطالة هي حديث العمال في هذا البلد، وقد بدأ تسريح عمال المعسكرات بالجملة، ففي الاسبوع الماضي فقط سرح منهم حوالي المائة والخمسين هذا غير الذين يسرحون من بقية الاعمال

ان العمال يتوجهون الى الحكومة لمعالجة هذا المشكلة الخطرة وهم يستثيرون همم جمعياتهم في حيفا للوقوف صامدة امام هذا الخطر الماحق.



نشر بيان من اللجنة بيافا تؤيد فيه صندوق الامة والمشروع الانشائي الذي اقترحه السيد موسى العلمي وكل مشروع اخر غايته انقاذ الاراضي بفلسطين

العربية من حيث التجارة والصناعة والاقتصاد

اننا نرحب بمثل هذه الخطة

المبعدون والمساجين

لاتزال المذكرات تترى على الحكومة مطالبة بارجاع المبعدين، والرجاء من مرسلي هذه المذكرات الا ينسوا ان اخواننا المساجين السياسيين لايزالون في السجون هنا فليعملوا على

النقراشي والوزير الروسي

من القاهرة ان مقابلات بين دولة رئيس الحكومة المصرية والوزير السوفياتي المفوض جرت عدة مرات في اسبوع واحد ونحن نتعلل بعدم نتائج هذه المقابلات واغراضها

مائدة مستديرة

من انباء الصحف اليهودية انه لن تنتهز حكومة جلالته وجود زعماء

الصهيونية في اوائل شهر آب بلندن ووجود اقطاب العرب فيها ذلك الوقت لعقد مؤتمر مائدة مستديرة لبحث قضية فلسطين

وتحاول حكومة جلالته ان تجد حلا لمشاكل الشرق الادنى قبل انعقاد مؤتمر الكبار الثلاث في برلين

مؤتمر الاحزاب المكافحة للصهيونية

من بيروت ان الاستاذ جميل بيهم رئيس اتحاد الاحزاب اللبنانية المكافحة للصهيونية يواصل جهوده في سبيل عقد مؤتمر عربي عام لتعزيز سياسة الاحزاب العربية في فلسطين وفضح دعايات الصهيونية في الاقطار العربية

« عابر سبيل »

ورق الصحف

اعلن مراقب الصناعات الخفيفة ان بلاد السويد اصبحت من البلاد المسموح تصدير ورق الصحف منها الى فلسطين، ولهذا فان مجلس التموين الحربي برر تغطية ماتبقى من كوتا الورق المخصص لفلسطين في هذه السنة وجلبها باقرب وقت

وهذا يعني انه لم يعد هناك عائق دون صدور الاتحاد يوميا

مجلة الجامعة العربية

من انباء القاهرة ان مجلس الجامعة العربية يبحث في مشروع لاصدار مجلة اسبوعية عربية تبحث في حياة الاقطار

هل تعلم ؟

- ان حركة العمال في الهند مقسومة الى قسمين، قسم — وهو الاكثر عددا — ينضوي تحت لواء « مؤتمر النقابات الهندي » بقيادة دانجي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي، والقسم الثاني « اتحاد النقابات الهندي » وهو بقيادة الرجعيين الهنود اعداء الاتحاد السوفياتي والمتعاونين مع الاستعمار البريطاني؟
- ان حركة العمال في الولايات المتحدة ايضا مقسومة الى قسمين، القسم الاكثر عدداً والذي اشترك في مؤتمر النقابات العالمي الذي عقد في لندن ينضوي تحت لواء « مؤتمر النقابات الصناعية الاميركية » والقسم الثاني « اتحاد العمال الاميركي » وهو مضاد للاتحاد السوفياتي ومتعاون مع اصحاب رؤوس الاموال الاميركية؟
- ان الحكومة اليونانية « التجينية » عينت قادة العمال اليونانيين تعيينا من الرجعيين اليمينيين دون موافقة العمال اليونانيين ولما اجريت انتخابات ديمقراطية حرة بمشارفة لجنة عن مؤتمر النقابات البريطاني لم ينتخب العمال احداً من هؤلاء الذين عينتهم الحكومة
- ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر النقابات العالمي لها الحق بمراقبة وفحص حسابات جميع جمعيات العمال المنضوية تحت لواء المؤتمر
- ان العمال البريطان منظمون على اساس نقابات صناعية مستقلة تجمع بينها مؤتمر يعقد في السنة مرة واحدة وينتخب لجنة تنفيذية بصورة ديمقراطية صحيحة.
- ان نقابات العمال في جميع انحاء الدنيا تصدر كل سنة احصائية توزع على جميع العمال المنضمين اليها بحيث يحق لكل عامل مناقشتها وفحصها؟
- ان السكرتير العام لمجلس عمال لندن هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني، وان هذه الحقيقة ازعجت قيادة حزب العمال البريطاني وحازت رضى العمال البريطان
- ان لجنة عن النقابات السوفياتيه تزور الان البلاد الايرانية، وان العمال الايرانيين استقبلوا هذه اللجنة بمظاهرات ترحيبية كبيرة مما أثار حافظة الحكومة الايرانية.
- ان نقابات العمال في بقية الاقطار العربية غير فلسطين لم تدع حتى الان للاشتراك في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس

انتخابات بلدية

في اجتماع حكام الألوية الذي عقد قبل مدة في نابلس، اتخذ قرار باجراء انتخابات بلدية عامة في جميع انحاء فلسطين وذلك في مطلع عام ١٩٤٦ — هذا ما صرح به مصدر علم.

ولما كانت جريدة « الاتحاد » اول من طالب باجراء مثل هذه الانتخابات فان قلم التحرير عين لجنة لدراسة قانون الانتخابات للمطالبة بتعديله حتى تصبح الانتخابات البلدية انتخابات شعبية ديمقراطية

بنوك بريطانية

جاء في جريدة الدفاع الغراء ان مصادر مالية جيدة الاطلاع في حيفا صرحت بان ثلاثة بنوك انكليزية كبرى ستفتح فروعا لها في حيفا خلال سنة ١٩٤٦. وان احد هذه البنوك هو بنك مدلاند...

صندوق الامة بيافا

في الاجتماع الذي عقدته لجنة صندوق الامة بيافا قبل اسبوع، خرجت اللجنة بقرارات منها:

مع العرب في ديارهم

انباء من مصر

الحكومة المصرية تمنع اجتماعات الوفد المصري

تحديد الملكية الزراعية

منذ مدة قدم احد النواب المحترمين في مصر مشروعا الى مجلس الشيوخ لتحديد الملكية الزراعية، والمشروع بحد ذاته تقدم ملحوظ في حل مشكلة الفلاح المصري على الرغم من انه ناقص ومتساهل في كثير من نواحيه.

ومشكلة الفلاح المصري هي المشكلة المصرية باسرها، وهذه المشكلة تعود في الاساس الى الاقطاعيات الكبيرة من الارض التي تملكها بضعة من البشوات يؤجرون الفلاح بلقمته او اقل من مطلع الشمس الى مغربها.

وكان ان شعر المصلحون بفعيه هذا التقسيم الخطر على اقتصاديات مصر فتقدم بعضهم بالمشروع الجديد فاذا بثائرة الشيوخ المحترمين من جميع الاحزاب تثور على هذا المشروع الا قلة ضئيلة من حزب الوفد المصري وبضعة من بقية الاحزاب الاخرى

وعلقت مجلة الاثنين على ثورة الشيوخ المحترمين، مدهوشة: ان الشيوخ لأول مرة لم يتقيدوا باراء احزابهم، ولأول مرة تضيع النعرات الحزبية وتنقسم الاحزاب على نفسها! لقد ضاعت النعرات الحزبية هذه المرة لان القضية تمس بالنسبة الى الشيوخ الباشوات الاقطاعيين الكبار فوق الحزبية والوطنية وكل شيء.

وان هذه التجربة تلقي ضوءا على تأليف الاحزاب في مصر وعلى اتحادها عندما يهدد مصالحها اية جهة وهذه التجربة تعلمنا الكثير لو اعتبرنا...

حرية الاجتماع والوفد المصري

ما ان اعلن دولة النقراشي باشا رئيس الحكومة المصرية الغاء الأحكام العسكرية على النشر والاجتماع، حتى استعاد حزب الوفد المصري نشاطه واخذت لجانه تنظم الاجتماعات الشعبية في مدن القطر المصري ليخطب فيها النحاس باشا وقيادة حزبه

واستعدت بورسعيد لاستقبال النحاس بمهرجانات كبيرة جداً على مايظهر، فاذا بالنقراشي باشا يلغي ماالغى في السابق ويمنع الوفد المصري من عقد اجتماعاته

ويطالب الوفد الآن بالغاء الاحكام العسكرية الغاء ضمن نصوص الدستور بحيث لايمكن للحكومة بعد ذلك ان تعيد هذه الأحكام

وهكذا نرى ان الحكومة المصرية لم تقتصر في تقضها الحريات الديمقراطية على منعها جريدة الاتحاد من دخول مصر، بل تعدى ذلك الى الاحزاب المناهضة لها في مصر نفسها، وفي رأينا ان هذا التقضي هو ظاهرة ملازمة للحكومة المصرية الحالية

على أثر قرار الحكومة بشأن البلدية في القدس

تراجع الدمقراطية في فلسطين

« لن تحل قضية القدس قبل ان تحل قضية الدمقراطية في فلسطين »

تستفيد العناصر الرجعية في فلسطين من كل حادثة او قضية ينشب حولها خلاف ، تكون قد اعدت له العدة وحفزت له الهمم ورسمت له الخطوط لتنشب اظفارها في كل حق صغير كان لنا وكنا نسعى ولا نزال لأن نستكمله ونطوره ونسير به فى طريقه الطبيعي

ولم تكن ظروف العالم الجديدة لتثني هذه العناصر عن غيها او لتنبهها الى ضرورة الانزواء حفظا على سمعة الديمقراطية وصونا تسلم فى فلسطين وفى العالم

فما ان نشب الخلاف حول رياسة البلدية فى القدس ، حتى استعملته هذه العناصر للانتقاص من حقوقنا الديمقراطية فزادت من حدة الخلاف حدة واتت بحلول تزيد المشكلة تعقيدا وتمهد الطريق امامها للاستيلاء على بلدية القدس ومن ثم غيرها

ولم يكن ما جاء فى توصي مؤتمر سان فرنسيسكو من ان واجب الحكومة المنتدبة ان تعمل تدريجيا على انالة الشعب حقه من الحكم الذاتي ، لم يكن ذلك ليردعها او يوقفها عند حدها

وان نعجب من شيء فعجبنا من ادعاء الحكومة انها لم تجد حتى الآن حلا لمشكلة البلدية ، والحل ماثل امامها يطليه كل انسان وهو حل ديمقراطي ، وعادل في آن واحد

طالب الشعب بانتخابات ديمقراطية وطالبنا ان يحتفظ العرب برياسة البلدية لما فى ذلك الاحتفاظ من اثر فعال على حركتنا الوطنية التحريرية ولما للقدس من مركز في البلاد العربية التي لابد لفلسطين من ان تؤلف وحدة من وحداتها مهما كثر عدد سكانها اليهود

اما عداء الصيهونية لهذا الحل ومطالبتها باتباع بعض الأساليب الديمقراطية في القدس ، فذلك من قبيل ذر الرماد على العيون لا اكثر ولا اقل ، فالصهيونية تعرف ان الديمقرطية لايمكن تجزأتها فى العالم فكيف بها في بلد واحد ، فالديمقراطية قبل ان تطبق في القدس من الواجب تطبيقها فى جميع انحاء فلسطين

والواقع ان الصهيونية تسعى لحل قضية القدس حلا ديمقراطيا انما ارادت ان تقاوم الحركة الوطنية وتمهد الطريق امام انشاء دولتها اليهودية تلك الدولة العنصرية غير الديمقراطية

اما حل الحكومة ، فبالاضافة الى تعارضه مع جميع القيم الديمقراطية يضع فلسطين امام سابقة خطرة اذا من المنتظر استبدال الحكم الذاتي بحكم بريطاني عند كل بادرة خلاف تبدر من العرب او من اليهود

اننا نعتقد ان جميع المشاكل المعلقه لها حل واحد هو الحريات الديمقراطية واعطاء الشعب حقه من الاستقلال والحرية والاعتماد على القيم الاجتماعية السائدة والتقاليد الديمقراطية الصحيحة

ونعتقد ان الذي حدث في القدس ينبه الى امر خطير شديد الخطورة ، إن التفاهم بين العرب واليهود اصبح ضروريا لحل قضية فلسطين جميعها ولابعاد الاستعمار والعناصر الرجعية التى تعيش ، طفيليات على الأختلافات الحاصلة

مؤتمر عمال البلديات العرب بفلسطين

تأييد مطالب عمال يافا والقدس ، تأليف لجنة مركزية ، الدعوة للتنظيم

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعه الحاديه عشرة من صباح يوم الجمعه الماضي ١٣ الجاري ، وفي قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينيه هنا عقد مؤتمر عمال البلديات العرب بفلسطين حضره مندوبون عن عمال البلديات في القدس ويافا وحيفا وغزة ونابلس ، وسكرتارية جمعيات العمال العربيه الساده حسن يحيى ابو عيشه (القدس) رفيق الاصفر (يافا) سامي طه (حيفا) مالك المصري (نابلس) عيسى المشى (عن غزه).

وبعد ان قدم المندوبون بيانات ضافيه عن حالة عمال البلديات اتخذ المؤتمر القرارات الهامه التاليه :

١ ـ تأييد طلبات عمال بلدية يافا المنضمين للجمعيه .

٢ ـ مطالبه بلديه القدس بالاعتراف بتنظيم عمالها داخل الجمعيه .

٣ ـ تأليف لجنه مركزية لعمال البلديات العرب تضم ممثلين اثنين عن كل من القدس ويافا وحيفا وممثل واحد عن كل من بقيه مدن فلسطين

٤ ـ يدعو المؤتمر عموم عمال البلديات العرب فى فلسطين لان يتنظموا فى جمعيات العمال العربيه .

وقد انتخب لرياسه المؤتمر السيد عبد الجليل ابو رميله سكرتير نقابه عمال البلديه في القدس .

اننا نضم اصواتنا الى صوت هذا المؤتمر الكبير مطالبين بتلبيه مطالب العمال العادلة .

رابطة المثقفين العرب تشترك في مؤتمر الشباب العالمي

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — فهمنا ان رابطة المثقفين العرب في فلسطين قررت الاشتراك في مؤتمر الشباب العالمي الذي سيعقد بلندن فى اواخر شهر آب. ولم تعلن الرابطه بعد عن اسماء الوفد المزمع ارساله .

ذكرى اسراء الرسول الكريم في جمعية العمال العربية

اللد — الساعة التاسعة من مساء السبت ٧—٧—١٩٤٥ احتفلت جمعية العمال العربيه هنا لذكرى اسراء الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وكان حضور الحفلة يزيد على ٣ الاف شخص من مختلف طبقات الامة ، وقد تلى قصة المعراج الكريمه فضيلة الشيخ راغب ابو السعود ، والقى السيد حسن حسونه محاضرة رائعه عنوانها « النبي العامل » وتكلم خطباء وشعراء من العمال وغيرهم فاجادوا ودلوا على حمية العمال للاتحاد والتضامن.

أعاد الله هذه الذكرى الكريمه ووطننا على احسن حال

نقابه موظفي الحكومه في لواء اللد

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد موظفو الحكومة من الدرجة الثانية فى لواء اللد اجتماعا عاما بعد ظهر الخميس الواقع في ١٢ الجاري فى قاعة الكلية الارثذكسية الوطنية بيافا وذلك لاجراء الانتخابات السنوية المعتادة وقد حضر الاجتماع عدد كبير جداً من الموظفين وممثلو الصحافة العربية ومندوبو اللجان المركزية فى الألوية الاخرى

أبتدأ الاجتماع في الساعة السادسة مساء وتليت التقارير عن اعمال الجمعية وماليتها فى السنة الماضية ، ثم بدأت الانتخابات بترشيح ثلاثة عشر عضواً ، فاز منهم السادة الآتية اسماؤهم بعضوية الدورة القادمة : جبران صيدح ، حنا خوري ، سعيد سقا ، محمد شفيق الدجانى سعد الدين تلاوي ، حنا غاجيان ومناجدر ذكره ان السادة الاربعة الأوائل اعيد انتخابهم في اللجنة للمرة الرابعة وذلك لانهم اثبتوا جدارة تامة في نضالهم طيلة سني الحرب لمصلحة الموظفين خصوصا فيما يتعلق بمسألة غلاء المعيشه التى لاتزال معلقة مع الحكومة حتى الان

ودلت التقارير التى تليت قبل اجراء الانتخابات على وعي الموظفين الاجتماعي وتفهمهم لحقوقهم كفئة كادحة تشارك فئات الشعب الاخرى شعورها ونضالها فى سبيل حياة حرة ومستقبل سعيد

لجنة اليتيم العربية بالقدس

بيانها الموجز عن اعمالها من سنة ١٩٤٠ — ١٩٤٤

حيفا — اهدتنا لجنة اليتيم العربية بالقدس بيانها الموجز عن اعمالها من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٤ مشفوعا بالحسابات المدققة والرسوم الفوتوغرافيه التى تشير الى مابذلته من جهد مثمر وعمل طيب في حقل الاعمال الخيرية .

وابرز عمل لهذه اللجنة العاملة هو انشاؤها مزرعة دير عمرو التي تبلغ مساحتها نحو ثلاثة آلاف دونم بنيت عليها مدرسة نموذجية يتلقى فيها الايتام الدروس العلمية الابتدائيه ومبادىء الزراعة الحديثه النظرية والعملية

وتنوي اللجنة اقامة دار كبرى للبنات في دير عمرو تتعلم فيه اليتيمات بالاضافة الى الدروس النظريه : تربية الاطفال والتدبير المنزلي والتمريض والزراعة والنسيج والتطريز . كما تنوي اقامة دار حضانة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وست سنوات

وفي ختام البيان تتوجه اللجنه الى الامة العربية الكريمة للمساهمة في هذه الحملة الانسانية الشريفة والاشتراك بحملة الشان لحل مشكلة اليتيم في فلسطين

ونحن حين نتقدم لهذه اللجنه المخلصة العاملة بأطيب التمنيات وحين ندعوها بالتوفيق والنجاح في مشاريعها المقبلة نلفت انظار دائرة الشؤون الاجتماعيه لتساهم بما يفرض عليها الواجب تجاه هذه المشاريع الحيويه الهامه .

البطالة وعمال الصابون

مضى على عمال الصابون في اللواء الجنوبى مدة ثلاثة اشهر ونيف وهم عاطلون عن العمل بسبب عدم وجود الزيت الكافي لمعاملهم وبسبب عدم تقديم دائرة المؤن الكمية المطلوبه من الزيت لهذه المعامل .

ولم يكف دائرة المؤن هذه البطالة التى يتخبط فيها العمال وذلك الفقر الذي تعانيه عائلاتهم طيلة هذه المدة ، بل زادت الطين بلة بان انقصت كمية الزيوت المعطاة للمعامل مدة شهرين اخرين . ومعنى هذا ان جمهرة عمال الصابون وجماهير عائلاتهم الفقيرة سيعانون بؤس البطالة لمدة شهرين اخرين بسبب عدم تقديم دائرة المؤن الزيت الكافى لتسيير المعامل وتشغيل العمال .

اننا نطالب دائرة المؤن ان تهتم لهذا الامر الحيوي ، كما اننا نلفت نظر حكومة فلسطين الى هذه الآزمة ، ازمة البطالة ونطالبها بان تهتم جديا وعمليا بكل الوسائل التى تعمل على تخفيف حدتها بتسهيل وسائل العمل وتوفير امكانياته وتوسيع مشاريعه.

اعلان

من ادارة تحرير « الاتحاد »

نعلن للقراء الكرام ، ان السيد عبد الواحد الخطيب مدير ادارة هذه الجريدة قد انتقل من يافا الى حيفا ، وبهذا يصبح عنوانه ص . ب ١٠٤ حيفا ، وان السيد اميل حبيبي قد انتقل الي يافا ، وبذلك يصبح عنوانه ـ مكتب جريدة الاتحاد ـ عمارة ظريفة ـ يافا .

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

ـ زار الكاتب المصري الكبير ، الدكتور محمود عزمي الجمعية هنا بمرافقة قرينته الكريمة فاستقبله سكرتير الجمعية واعضاء مجلس الادارة واطلعوه على سير حركة العمال العربية وصلتها بالحركة الوطنية .

— عقد الدهانون والطريشه العرب اجتماعا لهم فى قاعة الجمعية بحثوا فيه حالتهم الحاضرة وقرروا عقد اجتماع اخر يوم الاحد (اليوم) لتأليف نقابة لهم وانتخاب لجنتها

— عقد عمال الطهاة والسفرجيه الذين يعملون فى مراكز الطيران اجتماعا في قاعة « الجمعية » وبحث في الاجتماع حاله عمال هذه المهنة ، ثم جرى انتخاب لجنة جديدة للنقابة ، فاز بعضويتها السادة : عبد الفتاح خليل سكرتيرا ، محمد حسين قوار نائبا للسكرتير ، اديب عمران امينا للصندوق ، عيسى جبرا ومحمود سعيد حمدان وموسى عبدالرحمن سلفيتي وسعيد ابراهيم خوري اعضاء

يافا —

عقدت الجمعية اتفاقية بينها وبين مصنع كازوز دسوقي وبركات تحوي الشروط التالية : ١ ـ ٨ ساعات عمل يوميا ، ٢ ـ ٥٠ بالمئة زيادة اجور لساعات العمل الاضافي ٣ ـ يوم راحه في الاسبوع باجرة كاملة ٤ ـ اجازة مرضية سنوية مقدارها شهر واحد باجور كاملة ، ٤ ـ عطلة الاعياد الدينية باجرة كاملة

— وعقدت ايضا اتفاقية مع معمل كازوز رواية لا تختلف شروطه عن الشروط الاولى الا ان العامل يتقاضى زيادة اجور على ساعات العمل الاضافى في النهار ٥٠ بالمئة وفي الليل ١٠٠ بالمئة.

٠٠ اما معمل كازوز الشرق فلا يزال الخلاف بينه وبين عماله قائما واصحابه يستعملون طرقا ارهابيه في اجبار العمال على العدول عن مطالبهم العادله ، والجمعية لا تزال تسعى بالتضامن مع العمال في سبيل تحصيل مطالبهم العادلة .

— يعقد في دار الجمعية اجتماع عام لسائقى السيارات يوم ١٧ الجاري لانتخاب هيئة جديدة للنقابة .

غزه

تعين يوم الجمعه ٢٠ الجاري موعدا لاقامة حفلة تأبين المرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير جمعيه العمال سابقا واحد اعضاء عصبة التحرر الوطني هنا .

— زار الجمعيه يوم الاثنين الماضى المستر شدلي مفتش دائرة شؤون العمل لمنطقه القدس وتباحث مع نائب سكرتيرها بشأن مقر الجمعيه الجديد والبطالة بين العمال ومشكلة فصل العمال من المعسكرات

— اختطفت جماهير الشباب والعمال المثقفين اول عدد لمجلة الغد بكل حماس وكان لمقالات هذه المجلة اثر عظيم فى نفوس قرائها . نتمنى لهذه المجلة كل تقدم ونجاح .

ايها العمال تنظموا في جمعياتكم

الشيوعيون فى الصين

سفر وزير خارجية الصين لموسكو والمحادثات الجاريه فى الصين للوحدة الوطنية

المقال التالي للكاتب الاميركى مارك جوين ، بعد ان عاش في الصين ردحا من الزمن وخبر احوال اهلها :

لاشك ان جميع اعضاء الكومنتانج ، وهو المجلس الوطنى بشونكنج عاصمة الصين المركزية ، يطالبون الان بتقريب وجهات النظر بينهم وبين الشيوعيين ، وازالة اسباب الخلاف والقيام بمشاريع عمرانية واسعة فى جميع انحاء الصين واتباع سياسة اقتصادية سليمة والنهوض بمستوى الفلاحين ، وترقية الجيش ، وتدعيم اركان الحكم الديمقراطى الصحيح .

ويين زعماء الكومنتانج — وهو خاضع للمارشال شيانج كاي شك — الذين يطالبون بتحقيق هذه الاماني الدكتور سون فونجل اول رئيس للجمهورية الصينية والدكتور ن . ف سونج وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة وهو الذى كان يرأس وفد بلاده فى مؤتمر الامم المتحدة بسان فرنسيسكو .

اذا ما اجتاز الزائر الصين متجها صوب الجنوب ، وجد « الرابطة » الديمقراطية وهى رابطة قوية تتمتع بنفوذ كبير فى جميع المناطق والولايات الجنوبية ، تتفق مبادئها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مع المبادىء السائدة الان فى كل من بلاد الاتحاد السوفياتى وانجلترا واميركا . وقد اتخذت اخيراً هذه الرابطة عدداً من القرارات طالبت فيه بتحقيق الحريات الاولية ، وهى حرية الصحافة والكلام والاجتماع وتحرير التعليم والفكر من كل قيد ، كما اصرت على وجوب النهوض بمشاريع عمرانية وتوزيع المواد الضرورية توزيعا عادلا على جميع السكان .

وتعتبر حكومة الشيوعيين فى الصين اقوى عناصر المعارضة لحكومة شيانج كاي شك ، وهى تؤلف هيئة منظمة منسقة تتمتع بنفوذ كبير فى المناطق التى تسيطر عليها ، كما ان عددا من الزعماء البارزين ورجال الفكر فى الصين يعطفون على الشيوعيين ومبادئهم والطريقة الناجحة التى يديرون بها شؤونهم .

ولم تبق الحوادث التى جرت في الحدود الشيوعية من الامور التى تكتنفها الاسرار الان ، فقد زار هذه المناطق فى خلال سبعة الاشهر الماضية عدد من الضباط والموظفين الأميركيين والمراسلين الحربيين فعادوا من هذه الزيارات ليصرحوا للعالم بان منطقة جبال شنسي الشمالية — وتقع فى حدود المقاطعات الشيوعيه — تعتبر احدث بقعه فى الصين باسرها .

وقد اصطدمت الحركة الشيوعية في الصين بعدة عوامل تضافرت على مكافحتها فان الشيوعيين عرضة لمقاومة الكومنتانج منذ ١٨ عاما ثم انهم يتحملون اكبر عبء في حرب المعتدي الياباني منذ ثمانيه اعوام

ولكن هذه العراقيل لم تقف حائلا دون تطور الشيوعيين فتحولت هيئتهم الى حكومه قائمه بذاتها واخذ اعضاؤها يشجعون المشروعات الصناعيه ويتعهدون كل مشروع يتكفل بالنهوض بالجماهير بالدرس والتمحيص حتى يستطيعوا تنفيذه خدمة لمواطنيهم من العمال والفلاحين

وقد عمدت الحكومه الشيوعيه الى تحرير الفلاحين من عبوديه الاقتراض وتخفيف عبء الضريبه عن اكتافهم وفرض ضريبه تصاعديه على الارض يدفعها الغني والمتوسط الحال ويعفى منها المزارع الفقير . وكانت نتيجة هذه الاصلاحات زيادة محاصيل المقاطعات ورفع مستوى الطبقات العاملة وتطبيق بعض النظريات الحديثة على الصناعة والزراعة

ولدى القيادة الشيوعية العليا قسم للمخابرات السرية يعد من ابرع اقسام المخابرات في العالم ، ونهض هذا القسم بجهود عظيمة فى جمع المعلومات الحربية عن قوة اليابانيين ومواقع قواتهم ونقطهم الحصينة .

وتعد ينان عاصمة الصين الشيوعيه بمثابة المركز العصبي لهيئة الحكومه وفروعها العديدة فيسودها جو من الحركة الدائمه والنشاط العظيم .

ويملك الشيوعيون جيشا نظاميا قوامه ٤٧٥٫٠٠٠ جندى من المحاربين الاشداء الى جانب جيش آخر من الشعب يبلغ عدده ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ من الرجال والنساء والفتيان والفتيات الذين تدربوا على القتال واعمال العصابات .

وزعيم الشيوعيين هو « ماوتيس » تونج ويطلق عليه « لنين الصين » وهو فلاح درس عقلية الجماهير وسيكولوجيتهم دراسة وافية مستفيضة . « وماو » هو الذى يدير شؤون المقاطعات الشيوعية المترامية الاطراف بالعدل والحكمة والعزم.

« الصداقة الزيتية »

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

« الصديق الكريم جداً ضرورية لسبب مهم ثان ، وهو ان بلاد العرب واقعة على طريق الهند بملايينها الاربعمائة التي تكدح وتعاني والشقاء وتضحي بكل نفس ونفيس من حرية في سبيل خدمة الاحتكاريين الكبار من اصحاب شركات الزيت واضرابهم .

كفانا هذه الصداقة « يا صديق زيت العرب » ان شعبنا اليوم غيره بالامس « ولا تخفى عليه خافية »

الاتحاد

جريدة العمال العرب فى فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

مدير التحرير

عبد الواحد الخطيب

مكتب ادارة الجريدة

حيفا ١٦ درج الموارنة

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل

اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت فى مطبعة النصر * يافا